

عثمان بن عفان رضي الله عنه موافق وعبر لفضيلة الشيخ وليد

السعيدان

وليد السعيدان

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ . نَبِيُّنَا مُحَمَّدُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَاصْحَابِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةُ وَأَكْرَبُ التَّسْلِيمِ فَدَرَسْنَا هَذَا الْيَوْمَ وَمَحَاضِرُنَا هَذَا الْيَوْمَ - 00:00:00

هِيَ اسْتِمْرَارٌ لِلسلسلةِ الَّتِي ابْتَدَأْنَا هَا وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمُنْتَهَى فِي بَيَانِ شَيْءٍ مِنْ مَوَاقِفِ الْخَلْفَاءِ الْأَرْبَعَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَقَدْ تَكَلَّمْنَا فِي السَّابِقِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوَاقِفَ وَعَبَرَ ثُمَّ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوَاقِفَ وَعَبَرَ - 00:00:53

وَهَا نَحْنُ نَتَنَاهُلُ شَيْئًا مِنْ سِيرَةِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثَالِثِ عَثْمَانَ رضيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَقَدْ شَكَى لِي الْبَعْضُ فِي فِي الْمَحَاضِرِ الْمَاضِيَّةِ عَدْمَ تَخْصِيصِ وَقْتٍ لِلْأَسْأَلَةِ . وَقَدْ حَاوَلْتُ أَنْ اخْتَصِرَ الْكَلَامَ عَلَى سِيرَةِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - 00:01:14

عَثْمَانَ بِالْقَدْرِ الَّذِي نَسْتَوْفِي مَعَهُ شَيْئًا مِنَ الْأَسْأَلَةِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى الْكَلَامَ عَلَى سِيرَةِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَثْمَانَ طَوِيلَةً جَدًا . وَلَكِنْ نَخْتَصِرُهَا فِي جَمْلَةٍ مِنَ الْمَحَاوِرِ صَغِيرَةٍ جَدًا . لَانَ - 00:01:34

لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْيِطَ وَلَا عَشْرَ مَعْشَارَ سِيرَتِهِ رضيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَارْضَاهُ فَأَوْلَى مَا نَبْدَأُ نَقُولُ كُلَّنَا يَعْرُفُ اسْمَهُ وَنَسْبَهُ . فَهُوَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ بْنَ أَمِيَّةَ - 00:01:52

الْقَرْشِيُّ الْهَاشِمِيُّ يَجْتَمِعُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَصَاحْبِهِ وَسَلَمَ فِي الْجَدِ الْرَّابِعِ فَهُوَ مَنْ أَعْلَى قَرِيشَ نَسْبًا وَمَنْ أَعْظَمَهُمْ تِجَارَةً وَمَنْ اشْرَفَهُمْ حَسْبًا . وَقَدْ كَانَتْ لَهُ الْيَدُ الطَّوِيلَةُ فِي قَرِيشٍ فِي رَأْيِهِ وَمَشْوِرَتِهِ - 00:02:12

وَكَانَ رضيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْجَمَالِيْنَ جَمَالَ النَّسْبِ وَجَمَالَ الْأَخْلَاقِ . فَقَدْ كَانَ رضيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِسَبِّ نَشَأَتِهِ فِي بَيْتِ كَرِيمٍ قَدْ شَبَ عَلَى حَسْنِ السِّيرَةِ وَمَعَالِيِ الْأَمْرِ فَكَانَ كَبِيرُ الْعَفْفِ وَعَظِيمُ الْحَيَاةِ فَكَانَ مَحْبُوبًا مِنَ - 00:02:38

مَؤْثِرًا فِيهِمْ . وَكَانُوا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فِي الْمَشْوِرَةِ الَّتِي تَخَصُّ امْرَقَرِيشَ وَهَذَا نَسْتَفِيدُ مِنْهُ فَائِدَةً جَمِيلَةً جَلِيلَةً وَهِيَ أَنَّهُ مَا أَجْمَلَ أَنْ يَجْمِعَ الْأَنْسَانَ بَيْنَ جَمَالِ الْحَسْبِ وَالنَّسْبِ وَعَلُوِ الشَّرْفِ - 00:03:04

إِنَّ جَمَالَ الْأَخْلَاقِ وَلَا يَغْنِي النَّسْبُ عَنِ الْأَخْلَاقِ . فَإِنَّ اخْلَاقًا بَلَا بَلًا نَسْبٌ كَالصَّفْرِ عَلَى الشَّمَالِ لَكِنَّ لَكَ النَّسْبَ وَالْحَسْبَ الْعَالِيَ الرَّفِيعَ يَزْدَادُ جَمَالَهُ وَيَشْرُقُ بِرِيقَهُ وَآرُونَقَهُ إِذَا وَفَقَ اللَّهُ صَاحِبَهُ لِمَعَالِيِ الْأَمْرِ وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ - 00:03:25

فَإِنَّ مِيزَانَ التَّفَاضُلِ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَّا لَيْسَ مِنْ بَنِيَّا عَلَى الْجَمَالِ الظَّاهِرِ فِي جَمَالِ الْخَلْقَةِ فَقَطْ وَلَا فِي الْحَسْبِ وَلَا فِي تَبِيِّ وَلَا فِي الْمَنَاصِبِ وَلَا فِي الْمَالِ . وَإِنَّمَا الْمِيزَانُ مِيزَانُ التَّفَاضُلِ الْحَقِيقِيِّ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَّا إِنَّمَا هُوَ فِي الْإِيمَانِ وَالْتَّقْوَى - 00:03:51

يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَّا إِنَّ اكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتْقَاكُمْ . وَإِنَّا لَنَأْسَفُ كَثِيرًا إِذَا رَأَيْنَا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ رِزْقَهُ اللَّهُ حَسْبًا عَالِيًّا وَنَسْبًا رَفِيعًا وَلَكِنَّهُ يَعْتَدُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَازِينِ الْجَاهِلِيَّةِ الْبَاطِلَةِ . فَإِنَّ مَنِ النَّاسِ مَنْ يَعْتَدُ الْمِيزَانَ الْفَرْعَوْنِيَّ - 00:04:10

وَهُوَ مِيزَانُ التَّفَاضُلِ بِالْمَنَاصِبِ وَعَلُوِهَا . فَإِنَّ إِنْسَانًا يَرَى أَنَّ مَنْ كَانَ ذَا مَنْصَبٍ أَعْلَى هُوَ أَفْضَلُ فِي عَيْنِهِ وَقَلْبِهِ وَاجْلُ فِي عَيْنِهِ عِنْدَ مَنْ؟ لَمْ يَحْصُلْ ذَلِكَ الْمَنْصَبَ فَهُوَ فَرْعَوْنِيُّ الْمِيزَانِ . فَهُوَ فِي فَرْعَوْنِيِّ الْمِيزَانِ - 00:04:31

وَلَذِكَ فَرْعَوْنُ قَصَ اللَّهُ عَلَيْنَا أَعْلَى عَنْ فَرْعَوْنِنَ أَنَّهُ فَضَلَّ نَفْسَهُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِقَوْلِهِ الَّذِي مَلَكَ مَصْرَ الْأَنْهَارِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي إِفْلَا تَبَصِّرُونَ؟ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ؟ وَلَيَسْتَ الْمَنَاصِبُ مِيزَانًا - 00:04:51

تَفَاضُلُ الْحَقِيقِيِّ . وَمَنِ النَّاسُ مَنْ يَجْعَلُ مِيزَانَ التَّفَاضُلِ هُوَ الْمَالِ . وَهُوَ مَيْزَانُ قَارُونِيِّ . وَهُوَ وَهُوَ بَاطِلٌ فَيَرِي أَنَّ مَنْ مَعَهُ مَالٌ وَمَنْ

زادت ارصدته في البنوك ومن عظمت ثروته وكثرت مدخلاته - 00:05:11

وازدادت سيولته المالية فانه افضل من الفقير الذي يتکفف الناس او للراتب الضعيف وهذا خطأ هذا خطأ كبير. ولذلك الله جل وعلا ذكر ذلك الميزان في قصة قارون لما ساقها الله جل وعلا لما قصها الله علينا - 00:05:31

انه خرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. وقال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون فخسفت به - 00:05:51

بداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المحتصرين. فاذا ليست كثرة المال ولا كثرة العرض ولعظم الخزائن ولا ضخامة ارصدة البنوك بسبب لتفاضل عند الله جل وعلا. ومن الناس من يعتمد الميزان - 00:06:11

انا الجاهلي الوثني القرشي وهو التفضيل بين الناس بمجرد احسابهم وانسابهم. فيرى بعين الرفعة والتعظيم لمن ارتفع نسبه وان كان اخس الخسيسين في اخلاقه. واما من سفل نسبه فانه ينظر اليه باحتقار - 00:06:31

قال وان كان من اهل التبعد والتقرب الى الله جل وعلا. وهذا جاهلي قرشي في نسبته وميزانه وقد ابطل الله جل وعلا ذلك بقوله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل - 00:06:51

ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله علیم خبیر. ويقول النبي صلی الله علیه وسلم الا وكلكم من عدم وادم من تراب. الا لا فضل لعربي على عجمي ولا ايض على اسود الا بالتفوی. ويقول النبي صلی الله - 00:07:11

عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتزكونهن الفخر بالاحساب الطعن في الانساب. فعدها النبي صلی الله علیه وسلم من امر الجاهلية وقد تقرر في قواعد العلماء ان كل امر اضيف الى الجاهلية فهو محروم. كل امر اضيف - 00:07:31

الى الجاهلية فهو محروم. فاذا ما الميزان الصحيح؟ نقول الميزان هو الذي يربينا عليه امير المؤمنين الثالث عثمان رضي الله عنه فانه من اشرف قريش حسبا ونسبا ومن ارفعهم فخدا. ولكن هذا لا لم يدعوه الى الغرور ولا الى التعالي - 00:07:51

بل ان هذا دعاه الى شيم الاخلاق وحسن السيرة والى كمال العفة والى كمال الحباء. فقد كان محبوبا متواضعا في قومه لا يرى نفسه شيئا فيما بينهم وكما سياتينا في الكلام على شيء من صفاته ان شاء الله جل وعلا. فاذا - 00:08:11

هذا موطن موطن قدم قد زلت فيه اقدام. موطن قد زلت فيه اقدام وقد ظلت فيه افهام. فاذا ميزان التفاضل الحقيقي عند الله انما يقوم على ساق الایمان الصحيح والعقيدة الصافية والبعد السليم. فاكرمنا عند الله جل - 00:08:31

وعلى انما هو اتقانا. ولذلك الحسیب النسیب ابو لهب لعنه الله. يقول الله في تبت يدا ابی لهب وتب. والعبد الحبشي بلال ابن ریاح رضي الله تعالى عنه. يقول فيه النبي صلی الله علیه - 00:08:51

وسلم بما سبقتني الى الجنة فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة. فما نفع ابا لهب حسبيته نسبه ونسبه وقرشيته لما تخلف عنه الایمان والتوحید والعمل الصالح وما ضر بلالا حبشيته ولا عبوديته ولا سواد وجهه. لما اقتنى معها الایمان والعمل الصالح - 00:09:11

انتبهوا لهذا ايها الاخوان لانا سمعنا وبدأ في يعني تكثر في هذه الازمنة قضية التعصب للحساب والفخر بالانساب وبدأت تقابل وبسببها مسابقات في الشعر ومسابقات في الابل وغيرها. فكل ذلك كل هذه الامور تدعو الى العصبية. وتدعوا الى اه - 00:09:36

الحسن الحمية الجاهلية التي انكرها الله في كتابه. وهي حمية الجاهلية الاولى سماها الله جل وعلا. حمية الجاهلية الاولى. وكما قال شاعرهم شاعر الجاهلي يقول وهل انا الا من من غزية من عصية ان غزت غزوت وان ترشد عصية ارشد. يقول انا مع قومي - 00:09:56

انا مغمض عيوني ولاف على عيوني خرقة. اذا راحوا قومي يحاربوني بروح احارب ولا اني بساي لهم وين راحوا له. جعلهم يذبحون البريء ويظلمون الناس انا مع قومي وهذه قد نفاهما الاسلام. وقد اباها الدين وبينها الله وبين الله زيفها وبطلانها - 00:10:16

وعدم الانتفاع بها في كتابه وستة نبيه صلی الله علیه وسلم. لقد كان رظي الله لقد كان امير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه من السابقين الاولين الى الاسلام. وكان سبب اسلامه ابو بكر رضي الله تعالى عنه. فعثمان - 00:10:33

ثمرة من ثمار من تلك الشمار المباركة على يد أبي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. فقد جاءه أبو بكر فامتدح فيه عقله ورأيه وحزمه وصدقه وعلمه ثم قال وكيف تعبد على ذلك كله أحجارا لا تضر ولا تنفع؟ هي تضر وتنفع؟ فقال عثمان لا. فقال اذا نذهب الى النبي صلى الله - 00:10:53

عليه وسلم فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا عثمان اما ان لك ان تسلم؟ فقال بلى يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. ولكن بعد اسلامه اصابه ما يصيب المسلمين في اول - 00:11:22

في اول صدر الدولة الاسلامية. فقد اخذه عمه الحكم ابن أبي العاص ابن أمية فاوثقه رباطا. واكثر عليه وقال اترغب يا عثمان عن ملة اباائك الى دين محدث؟ والله لا احلك ابدا والله لا احلك - 00:11:42

يقول والله لا احلك ابدا حتى تدع ما انت عليه من هذا الدين. فقال عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه والله لا ادعه ابدا ولا افارقه فلما رأى فلما رأى الحكم صلاته في دينه - 00:12:02

ولذلك حاز عثمان رضي الله تعالى عنه سبق فكان من اهل الهجرتين الى الحبشة. والى المدينة الى الحبشة والى المدينة. وكان من صلى الى القبلتين الى بيت المقدس والمسجد الحرام. وكان احد - 00:12:22

نشرها المبشرين بالجنة واحتضنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بان جعله من كتاب الوحي ايها الاحبة الكرام انما عليه المشركون لا يحتاج الى كبير لا يحتاج الى كبير استدلال على بطلانه - 00:12:42

فان من حكم عقله منهم قليلا عرف انهم انما ما عليه قومه من اهل الشرك انما هو الباطل والضلal. ولكن اعظم صفة او اكبر صفة جعلت الشرك يقع هو اغلاق وظيفة العقل. لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها - 00:13:00

ولهم اذان لا يسمعون بها. والا فلو ان المشركون تأملوا بعقولهم وابعدوا عن موروثات ابائهم واسلافهم وعاداتهم وتقاليدهم وتأملوا ما هم عليه من الشرك والضلالة تبين لهم عند اول وهلة انهم على الضلال والخطأ وليسوا على - 00:13:20

طريق الصواب من غير ان تقرأ عليهم اية من كتاب الله. ولا حديث من السنة الصحيحة بمجرد العقل لو تأمل المشرك ما هو ما هو عليه بعقل صافي حينئذ يتبيّن ان انه على الباطل وعلى وعلى غير طريق السواء. ثم نعلم جميعا - 00:13:40

يعني ايها الاخوان انه لابد من التمحيص والابتلاء في كل من اعلن راية التوحيد والدعوة الى الله. فالابتلاء سنة فلا يمكن احدا ان يترك في هذه الدنيا يدعى الامام من غير ابتلاء. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:14:00
ينبغي او نقول فقد قضى الله جل وعلا في كونه انه لابد من الابتلاء. ولا بد من من الدعاوى ان يكون لها براهين تصححها والا فكل يستطيع ان يدعى لكن الدعوة لا تقبل الا اذا جاء صاحبها ببرهان. فعثمان قد سارت عليه - 00:14:20

سنة الله الكونية فعذب في الله جل وعلا عذابا اليما وربط واوثق وهو حسيب قريش ونسيبة وعاقلها وحيي وعالها عذب في الله جل وعلا ولكن هانت نفسه في ذات الله جل وعلا. فكلنا سوف يبتلى وابتلاء الله جل وعلا على - 00:14:40

قسمين ابتلاء بالسراء وابتلاء بالضراء. وان من الناس من يصبر على الضراء ولا يصبر على السراء. يقول الله جل وعلا ونبلوكم بالشر والخير فتننة. فالمال ابتلاء والفقير ابتلاء. الصحة ابتلاء. والمرض ابتلاء - 00:15:00

الاقامة ابتلاء والسفر والغربة ابتلاء. السجن ابتلاء ومن هو في خارج السجن ايضا في ابتلاء كلنا مبتلى كلنا يبتلى وانما يبتلى الانسان على قدر دينه. فاصلا نحن ما ما وجدنا في - 00:15:19

هذه الدنيا الا الا للابتلاء. ولا احد ينفك عن هذه السنة الكونية ابدا. فانت مبتلى فلا تنظر ايها المسلم ان الذي يبتلى هو الذي تمسكه الدولة او تسجنه ولا تنظر الى ان المبتلى هو من يقعد على الاسرة البيضاء مريضا؟ لا انت مبتلى - 00:15:39

لكن لضعف بصيرتك وقلة فهمك لا تدري من اين ابتليت والا فانت مبتلى. فكثير من الناس قد ابتلي بالمرض فصبر وحمد الله وشكر ولكن كثير من ابتلي بالمال وسعة العيش ضل وبغي وطغي بماله والعياذ بالله - 00:15:59

كم من اناس ابتلوا الصحة فلم يصبروا. وكم من اناس ابتلوا بسعة الاقتصاد ولم يصبروا. فإذا كل الناس يبتلون فمن الناس من يبتلى في دينه ومن الناس من يبتلى في عرضه ومن الناس من يبتلى في نفسه. فإذا كلنا سيبتلى - 00:16:19

وكلنا مبتلى فالواجب علينا تجاه هذا الابتلاء كمال الصبر واحتساب الاجر عند الله جل وعلا. والا نظر نؤمن بما قضاه الله وقدره
الايمان الكامل. والا نتسخط على ما اراده الله جل وعلا في قضائه وقدره. ثم من - 00:16:39

ايضا ان القاعدة المترقرة انه لا طاعة لاحد في معصية الله. عثمان لم يطع الحكم لما امره ان يرجع عن دين محمد الى ابائى واجدادى
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هذه مسألة مفاضلة. حتى الوالدين لا طاعة لهم اذا امروك بشيء - 00:16:59

معصية الله. لكن عدم طاعتھما لا تستلزم الالغاظ اليھما وقول اف لا. بل احسن اليھما وصاحبھما في الدنيا معروفا ولكن لكن ايک ان
تطيعھما في معصية الله جل وعلا يأمرک ابوک او امک بحلق لحيتك لا تطعھم. ولكن كلھم قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من
الرحمة - 00:17:19

وكذلك يأمرک ابوک او امک باطلة ثویک او بترك شيء او بترك استماع الذکر او بترك حضور مجالس الخیر او بترك العلم كل ذلك من
الامر بالمعصية. لا طاعة لهم ولكن ايضا لها حق البر والاحسان وعدم العقوبة - 00:17:43

اذا امرک اميرک الذي في رقبتك بیعة له بشيء من معصية الله فلا تطعه. لان لان طاعة الله اوجب عليك واعظم في ذمتك تحملها من
طاعة اي احد من المخلوقين كائنا من كان. فلا طاعة لاحد في معصية الله. من امرک بمعصية فقل له في - 00:18:03

وجهي لا سمع لك ولا لا سمع لك ولا طاعة. والذي يأمر الناس بترك الاحتساب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ايضا لا طاعة لهم لان
هذا شيء مفصول بالادلة المتواترة من كتاب الله جل وعلا وسنة نبیه صلی الله عليه وسلم. فيجب علينا ان نأمر - 00:18:23
بالمعروف وان ننهی عن المنكر والا نطیع من يأمرنا بترك شيء من ذلك. فان النبی عليه الصلاة والسلام احق ان يطاع. من رأى منكم
منکرا فليغیره فعثمان طبق رضی الله عنه طبق هذا المبدأ المتفق عليه بين علماء المسلمين - 00:18:43

بل بين المسلمين جميعا انه لا طاعة لاحد في معصية الله جل وعلا فصبر على ما اصابکم في ذات الله وصابر عذاب هؤلاء الذين
يريدون ان يصدوه عن طريق الحق حتى صارت الغلبة له والعقاب للمتقين - 00:18:59

لا عدوان الا على الظالمين ومن صبر فان النهاية سوف تكون عاقبتها حميدة فعواقب الصبر طيبة ولله در الشاعر اذ يقول الصبر مثل
اسمه مثل الصبر يعني مر مذاقته لكن عواقبه - 00:19:15

احلى من العسل. ثم هاجر رضی الله تعالى عنه الى الحبشة. فترك بلاده ومسقط رأسه وامواله واهله واقاربه وعشيرته وتلك الشوارع
والبلاد التي تربى فيها وقضى فيها عنفوان شبابه تركها من اجل - 00:19:33
لله جل وعلا وهكذا ينبغي ان نأخذ منها درسا عظيما ان كل شيء تجاه مرضاه الله فلا يساوي شيئا. كل شيء تجاه مرضاه الله
افليس له ثمن. اعظم الاثمان ان يرضی الله عنك. اعظم الامور واعظم المطالب وابكر الغایات ان ان تدخل في مرضاه الله ورحمته -
00:19:53

ان هذا من اعظم ما يقصد المسلم في حياته. فاذا تعارضت مرضاه الله والمال فتبا للمال من اجل مرضاه الله. واذا تعارضت الله مع
طاعة الزوجة والاولاد فتبا لهم من اجل مرضاه الله. واذا تعارضت مرضاه الله جل وعلا مع ما تشهيده النفوس من الشهوات والملذات -
00:20:13

والحياتية فتبا لكل شهوة تعارض مرضاه الله جل وعلا. هذا هو حقيقة الایمان هذا هو حقيقة الصدق مع الله ولكن ما اجملها تنظيرا
واما اذا في التطبيق فان كثيرا من الناس تزل قدمه تزل قدمه - 00:20:33

ولكن نسأل الله ان يثبت اقدامنا وان يعافي نفوسنا من كل شهوة تطفى على طلب مرضاته. مرضاه الله اغلى شيء يقول الله جل وعلا
ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله - 00:20:49

فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل. والقرآن ومن اوفى فاستبشروا ومن اوفى بعهده من الله. فاستبشروا ببيع
الذی بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم فاذا نفسك التي بين جنبيك قد اشتراها الله جل وعلا منك وقد بعت وآآ قد وجب البيع فلا
يمكن ان تتراجع ابدا. فاذا - 00:21:09

ابذل نفسك في مرضاه الله. لا تسترخص شيئا تقدمه لله. لا تستعظام شيئا قدمته لله. فان الله جل وعلا فان مرضاه لا ثمن لها ولا قيمة

لها فهي اعظم من ان تكون داخلة تحت حيز الثمنية واعظم من ان تكون داخلة تحت حي - 00:21:33

فعثمان رضي الله عنه ترك كل شيء وذهب هو وزوجته رقية رضي الله تعالى عنها وارضاها ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وهان عليه كل شيء في ذات الله جل وعلا - 00:21:53

وان ترك البلاد ليس بالامر سهل يا اخوان. ترى ترك البلاد قتلا للنفس. الذي يخرج من بلاده كأنه مات. ولذلك الله قرن بينهما في قوله ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه. فاذا عطف الله الخروج من الديار على قتل النفس وهذا - 00:22:07

امر خطير جدا لكن كل شيء يهون في مرضات الله وفي سبيل اعلاء كلمة الحق وفي سبيل المحافظة على الدين ثم اقول ايها الاخوان ان خروج زوجته رقية معه مع زوجها هذا يفيدها فائدة طيبة جدا وهي ان نقول نعم المرأة انت يا - 00:22:27

قية رضي الله تعالى عنك وارضاك وصلى الله وسلم على ابيك. نعم التربية التي رباك عليها محمد صلى الله عليه وسلم. نعمة ما المرأة التي تطيع زوجها ولا تخالفه في نفسها ومالها. وتكون معه على الحلوة والمرة وفي السراء والضراء نعم المرأة تلك. هذه - 00:22:48 سلعة نادرة وغنية عظيمة قلت في هذا الزمان بل هي مثل عنقى مغرب نسمع به في الاساطير ولكن لا نراه في واقع الحياة. تجد في كل الف امرأة لا تخرج من لا من هذا الصنف الا امرأة واحدة. وهي ذات الدين التي امرنا النبي - 00:23:08

صلى الله عليه وسلم بان نظرها. ثم انظر كيف التعبير. قال تنتح المرأة لاربع ذكر منها ولدينها. ثم قال فاظفر فاظفر فاذا هي ظفر وغنية عظيمة فاذا وجدتها فغض عليها بالنواخذ. ولا اقصد العظ الحقيقي ثم تعلم جسمها باستئناف لا وانما - 00:23:28 وعليها بالنواخذ معنى وتمسك بها وحافظ عليها فانها خير معين في هذه الحياة. وخير متع تسير به الى الله جل وعلا. امرأة صالحة اذا نظرت اليها سرتك. واذا امرتها قالت لبيك يا - 00:23:48

واذا امرتها واذا طلبت منها شيئا فانها لا تخالفك لا في نفسها لا في الامر الذي يعود لنفسها ولا في الامر الذي يعود الى ما في مالها فرقية هاجرت مع عثمان رضي الله تعالى عنه وتركت والدها وتركت البيت الذي تربت فيه والبلد الذي تربت فيه - 00:24:08 حتى تكون عونا لزوجها على البر والتقوى وحتى تفر معه بدينها وحتى تحفظه وحتى تحفظها في تلك البلاد بعيدا عن الفتنة واللاؤاء. قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وهي تبين - 00:24:28

لنا شيئا من صفات عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه. تبين لنا تلك الصفات العالية العظيمة. وعثمان قد بصفات عظيمة ولكن اعظمها ما ما تبينه عائشة رضي الله تعالى عنها. قالت استاذن ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه - 00:24:48

وسلم وهو مضطجع على فراش عليه مرط لي فاذن له وهو على حاله. يعني مضطجع. وقد انحرس ذلك شيء من ازاره عن ساقه. فقضى الله حاجته ثم انصرف. ثم استاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال - 00:25:08

فقضى الله حاجته ثم انصرف ثم استاذن عثمان فوثب النبي صلى الله عليه وسلم وجلس واصلح عليه ثيابه وقال يا عائشة اجمعي عليك ثيابك. فاذن له فقضى الله حاجته ثم انصرف. فقلت يا رسول الله لم ارك فزيع - 00:25:28

لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان. فقال يا عائشة ان عثمان رجل حبي وان اذنت له على تلك الحال اخشى الا يبلغني حاجته فقال يا عائشة ان عثمان رجل حبي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال الا الا يبلغ الي حاجته - 00:25:48

وقد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم افلا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ ايها الاحبة في الله ان ميزان الاخلاق عند المسلم عند الله ميزان عظيم. فان اعظم ما ينبغي للمسلم ان يتخلص بالاخلاق الفاضلة العالية. فان - 00:26:18

البر قد حصره النبي صلى الله عليه وسلم في حسن الخلق. فقال عليه الصلاة والسلام البر حسن الخلق. وقال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم باقربكم مني مجالسا يوم القيمة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم اخلاقا. وان فروع الاخلاق الحسنة كثيرة - 00:26:38

لكن من اعظمها واهمها خلق الحياة خلق الحياة وعرفه علماء السلوك والاداب بقولهم انه خلق كن جميل وغريزة نفسية تحمل صاحبها على فعل ما يحمل وترك ما يقبح. فعل صفة خلقية - 00:26:58

وغريرة وغريزة نفسية تحمل صاحبها على فعل ما على فعل ما يجمل وترك ما يقبح. فإذا هذا من أهم الأخلاق التي ينبغي أن ينطوي عليها خلق المسلم الحياء. وان الحياء يقسمه العلماء الى قسمين. حياء من الله - 00:27:18

وحياء من عباد الله. اما الحياء من الله فيتلخص في فعل ما امرك الله به وترك ما نهاك الله عنه لا سيما في معصية السر التي تختفي بها عن اعين الناس. فإذا لم يكن ثمة حياء وايمان يصدر - 00:27:38

نفسك ويردعها عن مواقعة ذلك فاعلم ان حيائك قد ذهب. والقسم الثاني الحياء من الناس وهي الا تأكل لهم ولا تفرى لهم عرضا ولا تعطل ولا تغتب لهم جانبا ولا تنم عليهم وان تؤدي ما اوجب - 00:27:57

عليك تجاههم فهذا هو الخلق الجميل. هو الذي يدفع الانسان الى طاعة الله والى احسان الاخلاق مع الناس. فالحلم مبدأه الحياء والصدق مبدأه الحياء والرفق مبدأه الحياء والاحسان مبدأه الحياء وصلة ذوي الارحام - 00:28:17

مبدأه الحياء فتجدد ذلك الحياء هو النقطة الرئيسية التي ينطلق منها او تنطلق منها جميع الاخلاق الاسلامية. لكن انا اريد ان اسألكم سؤالا عننا في ذهني واردت ان اتحفكم به ولكن اريد ان استطلع الجواب منكم اولا. ما الفرق بين الحياء - 00:28:37

والخجل هل هناك فرق بين الحياء والخجل هم هل هناك فرق بين الحياء والخجل هم محمود احسنت. هذا هو. ولذلك يقول العلماء رحمة الله ان الخجل والحياء كالاسلام والايام اذا اجتمعا افترقا واذا - 00:28:57

اجتمع فإذا قيل حياء فقط يدخل الخجل فيه. وإذا قيل خجل فقد دخل الحياء فيه. وإذا قيل حياء وخجل فحين اذ يختلفا في المعنى فيكون ما يحملك على فعل ما امرك الله به وترك ما نهاك الله عنه. وما يحملك على احسان - 00:29:43

الاخلاق مع الناس وفعل ما يجمل وترك ما يقبح هو الحياء. واما ان تقع في شيء من المخالفات الشرعية ثم تنسبها الى انك تستحي من تطبيق شريعة الله فهذا خطأ بل هذا خجل. والخجل ينقسم الى ما هو محمود والى ما هو مذموم واما الحياء فكله - 00:30:03

نوح ولذلك القاعدة في الحياء يبينها النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم من حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهمما قال الحياء خير كله. وقال الحياء لا يأتي الا بخير - 00:30:23

فالحياء لا ينقسم الى ممدوح ومذموم لا بل الحياء كله خير. اما الخجل فمنه ما هو ممدوح. يثاب الانسان عليه ومنه ما هو مذموم يلام الانسان عليه. فاضرب وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء - 00:30:39

فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان. وتقول عائشة رضي الله عنها تمدح نساء الانصار بقولها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتلقن في الدين. ولذلك لا بد ان نضرب مثالين او ثلاثة حتى يتبيّن لك الفرق - 00:30:59

بينما كان دافعه الحياء وبينما كان دافعه الخجل لو ان الانسان تجرد من المخيط كله وهو رجل يريد ان يحرم بالنسك حجا وعمرة. ثم استحيانا ان يخلع تراويمه وقال ابقيها تحت الازار خوفا من ان من ان يbedo الازار فتبدو عورتي فحياء من الناس البس هذا السراويل - 00:31:19

عليه هل هذا خجل ولا حياء ايها الاخوان ها؟ هذا خجل ليس بحياء لان هذا لم يحملك على فعل ما امرك الله به. وما سنه لك نبيك صلى الله عليه وسلم. بل هذا - 00:31:45

على مخالفه الشرع والحياء لا يأتي الا بخير. وهذا شيء قد جاءك بشر ومخالفه فلا يمكن ان يكون حياء وانما هو خدل. لو ان الانسان وقع في مخالفه شرعية ويريد ان يسأل الشيخ ولكنها يستحي منه - 00:31:58

وبقي زمانا طويلا وهو لا يسأل الشيخ ولا يستفسره من هذا الحكم الشرعي. ولا يزال هذا الرجل الجاهل يبقى على باق على خطأه والشيخ عنده ولكن لم يسأل هل هذا خجل ولا حياء ايها الاخوان؟ هذا خجل لماذا؟ لان الواجب عليك ان تتعلم وان تتفقه في دينك وان تسأل - 00:32:18

يقول الله جل وعلا فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فإذا الحياء باب يمنع كل فعل قبيح. فإذا رأيت الانسان يعلن في الدخان امام الناس من غير حياء ولا خجل. فاعلم ان الحياء قد نزع من قلبه - 00:32:38

اذا رأيت الانسان يعاكس نساء المسلمين في الشوارع هذا اعلم ان الحياء قد نزع من قلبه. واذا رأيت المرأة قد تبرجت وخرجت

بكامل زينتها والطيات تفوح من بدنها وتباهيا الى السوق. فاعلم انها قد نزع الحياة من قلبها. واذا رأيت الانسان - 00:32:53

يعصي الله جل وعلا في السر لا يبالي بنظر الله اليه فاعلم انه قد نزع الحياة من قلبها. فاذا الحياة باب يمنع كل فعل كل فعل قبيح. ما

قولكم ايها الاخوان في المقوله المشهورة؟ لا حياة في الدين - 00:33:13

ما قولكم يا اخوان في هذه المسألة لا حياة في الدين غيرك انت عاد ما شاء الله عليك وش رايكم يا جماعة؟ لا حياة في الدين ما احد

يعرف خطأ تقول له يا شيخ مصطفى؟ ها - 00:33:34

الدين كله مبني على الحياة. لكن العامة يقصدون لا ايش؟ لا خجل في الدين لا خجل في الدين. يعني ايش معناها؟ يعني انه لا يحملنك حياؤك على ان تسكت عن السؤال الذي تحتاج الى معرفة - 00:33:57

اجابتي ولا يقصدون ان ان الدين لم يأتي اصلا بشيء اسمه الحياة؟ لا. وانما يقصدون انه لا ينبغي ان يحملن كشدة حيائك على الا تتفقه في دينك. اذكر لكم صورة من صور حياة عثمان رضي الله عنه وارضاه. في الصحيحين - 00:34:14

من حديث من حديث عثمان قال كنت رجلا مذئنا فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني يعني رقية وام كلثوم لان ذو النورين كما سبأتينا ان شاء الله. فامر المقاداد ابن الاسود - 00:34:34

فقال يغسل ذكره ويتووضاً اذا هذا الخلق حمل عثمان رضي الله عنه الا يباشر سؤال السؤال عما يتعلق بامر الفروج ها وما منها لصهره ونسبيه صلى الله عليه وسلم. لانه امر يستحيي الانسان من ذكره امام اصحابه لانه يتعلق بابنته - 00:34:54

فامر المقاداد ابن الاسود ان يسأله فقال يغسل ذكره ويتووضاً. انا بسألكم الان سؤال اولم نذم قبل قليل من له عياء حياؤه على عدم السؤال عن الدين كيف نجمع بين هذا وبين امتداح عثمان بما فعل - 00:35:17

الجواب انه سأله ولكن لم يسأل مباشرة وانما سأله بالواسطة. فاذا هو لم يبقى السؤال في قلبه لم يباشر سؤاله او يسأله بواسطة. اسألكم سؤالا هل من صفات الله الحياة - 00:35:40

اجيبوا يا اخوان هل من صفات الله الحياة؟ الجواب نعم باجماع اهل السنة والجماعة. اتفق اهل السنة ان من صفاته الذاتية جل وعلا حياء ولكن حياؤه جل وعلا لا يحمله على عدم بيان الحق ولذلك يقول ان الله لا يستحيي ان يضرب - 00:35:58

ما بعوضة فما فوقها. فان قلت وما الدليل على اثبات صفة الحياة؟ اقول الادللة في ذلك كثيرة. منها مثلا ما في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة في قصة في الثلاثة النفر في اخره قال الا انبئكم عن النفر الثالثة اما الاول فاوى الى الله فاواه الله واما الثاني فاستحيها من الله فاستحيها الله منه - 00:36:18

فاستحيها الله منه. واما الثالث فادبر معرضًا فاعرظ الله عنه. وفي الحديث في السنن في سنن ابي داود وصححه الالباني ان الله تبارك وتعالى يستحيي من عبده ان يمد اليه يديه يا رب يا رب ثم يردهما صفرا - 00:36:38

ثم يردهما صفرا لابد يوضع فيها شيء. ثم يردهما صفرا. فاذا صفة الحياة ثابتة الرب جل وعلا وهي من صفاته الذاتية فاذا تلك الصفة يربينا عليها ديننا ويربينا عليها عثمان رضي الله عنه على انها من اعظم الاخلاق التي تتبعها المحافظة عليها وان يدعوا - 00:36:55

الانسان ربه بها فاذا وجد شيئا من قلة الادب في بعض التصرفات فليعلم انه انا اوتي من بحيائه حياء الزوجة عند زوجها وحياء

الانسان عند اصحابه وحياء الولد في بين يدي ابويه. وحياء العبد عند تعبده لربه في صلاته وفي - 00:37:15

وفي غير ذلك وحياء الطالب عند مدرسه وشيخه. كل ذلك من الصور العظيمة التي لا نجدها في اي دين الا هذا الدين العظيم زاده الله شرفا ورقة ومن الصفات التي ايضا نص عليها اهل السير لعثمان رضي الله تعالى عنه رفقه باهل بيته - 00:37:37

فكان من اعظم الناس تواضعا مع اهله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر. كان متواضعا لاهله. واذكر لكم سورة فقط من صور التواضع والا فالصور كثيرة. كان رضي الله عنه اذا دخل على اهله بالليل وقد ناموا فانه لا يوقظ احدا منهم حتى يقرب له وضوءه - 00:37:59

او طعاما او حاجة يقول هذا حق الاهل خلاص ما يواظبهم وكان يمشي على اطراف اصابعه حتى لا يوقظ اهله. هذا من باب الرفق باهله قمة العنصر زمانه اللي يجيك من الاستراحة من ربعة في اخر الليل ويقوم يرجف للضعف اللي راقدة قاعدة تحتريه بالعشاء ثم

قومي يلا صلحي لي عشا ونزلها من فوق قومها من منامها ومن مرقدها اخو عم吉ص وكأنها فتوة زمانه وتنزل هذه بحكم قهر قهرها بالزواج وبالولاد وعدم القدرة على مضادته ومخالفته ينكم - 00:38:41

عليها من امها ويكرد عليها راحتها. هذا لا يجوز. ان المرء لها حق عظيم على الزوج. فان حق المرأة ان تحسن اليها وان تبر بها وان تأمرها بالمعروف وتنهاها عن المنكر وان تتعاون واياها على البر والتقوى وان تحترم ذاتها احتراما - 00:39:01
ذات المرأة من اعظم ما ينبغي لها على زوجها. انت انت اخذتها من بيتها بكلمة الله واستحللت فرجها بهذا العقد العظيم فاذا يجب عليك ان تحسن اليها كما يحسن اليها والداتها وان تبر بها كما يبر بها ابوها فانها خرجت من بيت عزل - 00:39:24

الى بيت سوف تجد فيه اعز من العز الذي كانت فيه. اما ان يكون بيتك موعلا ومكانا للذل والاهانة والتقبیح والضرب وقلة الادب فان هذا لا يكون بل ان عثمان رضي الله عنه تخلف عن غزوة بدر الكبیر من اجل رقية رضي الله عنها. غزوة بدر قال له النبي صلى الله وقد كان - 00:39:44

مريظة في مرض الموت فيها حصبة رضي الله عنها اصابتها الحصبة وهو من الامراض القاتلة قبل ان ييسر الله جل وعلا اخراج المظادات التي تذهب. فاصيبت الله تعالى عنها بالحصبة وارتقت درجة حرارتها واشرفت على الهاك - 00:40:10
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عثمان كن مع اهلك يا رسول الله طيب غزوة بدر الكبیر فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وهذا يبرز لنا الرفق العظيم من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:26
والوفاء الكبيرة من هذا الزوج في ان تخلف عن غزوة هي اول من هي اول غزوات النبي صلى الله عليه وسلم من اجل مراعاة هذه المرأة المسكينة الضعيفة وهذا من ابراز حق المرأة في الاسلام. واني لاقسم بالله العلي العظيم ثلاثة ايمان ان المرأة لا كرامة لها الا بالاسلام. ولا عز لها - 00:40:40

الا بالاسلام ولا مكانة لها الا بالاسلام. وان الذين يطلبون من الليبراليين والغربيين في الى حرية المرأة ان حقيقة دعوتهم ليست تحرير المرأة وانما يريدون حرية الوصول الى المرأة. ولذلك من تاب من هؤلاء من النساء ورجع الى جادة الحق يذكرون - 00:41:01
من العبث بأخلاقهن من هؤلاء الرجال الشيء الكثير. لانها لما كانت تحت جلباب حيائها وبكمال عزتها وصيانتها. ومحافظتها على شعائر من الحجاب وغيره كانت ابعد ما يكون عن هؤلاء الذئاب الجائعة. فارادوا ان يكسرموا عنها تلك الحصون ويخرقوا تلك ويكسروا تلك القيود حتى - 00:41:21

فيصل الى عفتها والى حيائها. ولكن عجبي من غباء كثير من النساء اللاتي يستجبن لمثل هذه الدعوات التغربية المغفرة والتي لا يراد منها الا كل فجور وشهوة فاذا لن تجد المرأة العز والرفة والحياء والعدة وكمال الحفظ وكمال اداء الحقوق - 00:41:41
الا في الاسلام فايادي يا اختي المسلمة ان يخدعك هؤلاء بزخرف من القول غورا. بل ان من صفات عثمان رضي الله عنه ايضا انه كان رفيقا ايها الاخوان حتى بالممالیک. فاذا جاء وعنه ممالیک وقد ناموا لا يوقد احدا منهم - 00:42:06
حتى يقرب له شيئا. لا يوقد احدا من ممالیکه. وان الاحسان الى العمال والى الخادمات قد فقدنا كثيرا منه في هذا الزمان فكثير من الخادمات يضرن وبهنه اهانة عظيمة في بيوت المسلمين حتى تسبب كثير من المسلمين في بعض العاهات - 00:42:26
او التشوهات الخلقية في بعض اجساد الخادمات من لذع بكهرباء او صفع او حبس مدة طويلة عن الطعام والشراب. مما جعل هؤلاء العمال يكيدون للبيوت اسلامية اعظم الكيد. فكم من سحر تسبب فيه سوء - 00:42:46

التعامل. وكم من اذى تسبب فيه سوء التعامل؟ وكم من فرار للخدمات من بيوت المسلمين؟ حتى انشأوا البيوت للدعارة بسبب سوء التعامل. فاذا عثمان يضرب لنا اعظم المثل في التعامل مع الممالیک والخدم والعمال وان نتفق - 00:43:04

الله جل وعلا فيهم وان نحسن لهم وان لا نقهفهم وان لا نكلفهم ما يغلبهم. يقول ان نحفظ وصية النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال اخوانكم خونكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم. وللبسه مما يلبس - 00:43:24
ولا تكلفهم ما يغلبهم فان كلفتهموهم فاعينوهم. يقول انس والله خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ما قال

لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء لم افعله لم تفعله؟ تقول عائشة ما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده - 00:43:44

ابدا قط امرأة ولا خادما. ولا انتصر لنفسه ابدا الا ان تنتهك محارم الله فلا يقوم لغضبه شيء ايها الاخوان انت تعرفون ان الله امتن على عثمان بما لم يمتن به ابدا على احد من حمل خلق الله. هذه - 00:44:04

ميزة عثمان رضي الله تعالى عنه لم يشاركه فيها احد من ابناء ادم مطلقا وهي ماذا؟ انه تزوج ابنتي بين ليس ثمة احد تزوج جمع الله له بالزواج بين ابنتي نبي. موسى عليه الصلاة والسلام اذا قلنا ان ذلك الرجل - 00:44:24

شعيب مع ان هذا قول مرجوح وليس ب صحيح لكن على القول بأنه شعيب فانه لم يعني لم يعرض عليه الزواج بابنته جميعا انما عرض عليه الزواج بواحدة منها. اما عثمان فان النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجه رقية. وذلك بعد - 00:44:44

رضي الله عنه وارضاه ثم لما ماتت رقية ركب عثمان هم ركب عثمان عظيم جدا فجاء يشكوا ذلك لهم الى النبي صلى الله عليه وسلم. اسمعوا القصة. فقال ما لك يا عثمان؟ قال قد فقدت - 00:45:04

طهرتك يا رسول الله انا خسرت خسارة عظيمة كانت تحتي بنت النبي صلى الله عليه وسلم والآن فقدت مصاهرتك يا رسول الله انتبه فنزل جبريل من السماء بوجي ان الله يأمرك ان تزوج عثمان ام كلثوم - 00:45:24

فزووجه مباشرة ام كلثوم. طيب ماتت ام كلثوم وعثمان لا يزال حي؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لو كانت عندنا ثلاثة لزوجناها عثمان رضي الله عنه وارضاه. هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على درس عظيم. وهي ان هؤلاء - 00:45:42

رأوا الاحسان الكبير الى بنائهم. والاخلاق العظيمة في التعامل مع مولياتهم وعراطتهم. ولذلك ليست مناسبة النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان مناسبة يعني آآ فيها شيء من آآ الجفاء والغلظة فانه فان كثيرا من الناس اذا انقطع اذا انقطع مصاهرته بنسبيه بسبب موت ابنته - 00:46:02

قل الحمد لله فكنا الله منه من مصاهرته. لكن كون النبي وسلم يدعوه والله ينزل الوحي في ان يزوجه الثانية هذا دليل على ان هذا الرجل قد احسن معاشرة اهله وان حسن المعاشرة بين الزوجين اصل من اصول البيوت الاسلامية حتى تستمر - 00:46:32

فلا تقوم البيوت الاسلامية الا بهذه المعاشرة الحسنة والقيام بحقوق كل من الزوجين للاخر. وما بما اوجبه الله عليه فالبيوت الاسلامية ايها الاخوان لابد ان تقوم على الوفاء وعلى التضحية وعلى التنازل وعلى العفو وان احق الناس - 00:46:52

الاخلاق هم اهلك اللي يعيشون معك في البيت اهلك. فهو بالابتسامات للزماء واهلك ما لهم الا العبوس والقنطرين. المباشرة والتوصعة في الاكل والشرب على زملائه واهلك ليس لهم الا البخل والتقدير - 00:47:11

لا اهلك هم احق الناس. اهلك هم احق الناس بحسن صاحبتك. بحسن صاحبتك. بعد بعد امك وابيك اهلك هم احق الناس بابتسامتك اهلك هم احق الناس بالانفاق عليهم والاحسان اليهم والتلطف معهم والذهب - 00:47:28

وتقبال على ما يؤنس ارواحهم ويتوسّع ويشرح صدورهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم درهم قصدي قول النبي عليه الصلاة والسلام دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في صدقة - 00:47:48

انفقته في رقبة ودينار انفقته على اهلك. اعظمها اجرا عند الله الذي تنفقه على اهلك. الانفاق الى الاهل التوسيع عليهم هذا من الاصول الحياتية بين المسلمة والمسلم. ولقد كثرت قضايا الخلع وقضايا الطلاق عند المحاكم كثرة - 00:48:08

كثرة يعني كافرة جدا كثرة عظيمة جدا. حتى كانت حتى صارت حالات الطلاق والخلع في المحاكم اكثر بكثير اضعافا مضاعفة من حالات الزواج وعقد النكاح. وانك اذا رجعت الى تلك الاسباب وجدتها ترجع الى الاخالل بشيء واحد وهو الاخالل - 00:48:28

المعاشرة وقد اعطانا الله قاعدة لاستمرار بيوتنا وهي قوله وعاشروهن بالمعروف. القاعدة الثانية ولهن ايش يا جماعة مثل الذي عليهم بالمعروف. فكما ان لك حقوقا تطلبها منها فكذلك هي لها حقوق عليك تطلبها منك - 00:48:48

ومن المواقف في قصة امير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه اسرع الوقت ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم لما خرج الى غزوة الحديبية عفوا لما خرج الى عمرة الحديبية - 00:49:08

والمسركون عن البيت ظنا منهم انه جاء للقتال. فاراد النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم ان يرسل اليهم رسول الله يخبرهم بان

ما جئنا للقتال. انما جئنا عمارا لهذا البيت. نطوف ونسعى ونتوكل على الله. فمن اختار لهذه المهمة - 00:49:32

اختار الامل اختار لها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فجاء عمر يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه لا يصلح لهذا المنصب لانه ليس في قريش منبني عدي احد. يدب عنه ويدافع عنه فيما لو ارادوه بشر. وانه غليظ - 00:49:52

على قريش فإذا دخلوا عاندوه فما عنده وقت بيبرد عليهم الا بالقوة والمقام مقام استعطاف الان مقام بيان فيما فی رسول الله اقلني فتركه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من ترى يا عمر؟ قال ارى عثمان فانه ذو حسب ونسب فيهم ذو يد طول في فيهم - 00:50:14

فاختار النبي عليه الصلاة والسلام لهذه المهمة عثمان وما اجمل ما اختار عليه الصلاة من اختار عليه الصلاة والسلام. فذهب عثمان فاستقبلوه فاستقبله بعض بعض قريش منبني امية ودخل في حمايتهم هذه قبيلته قبيلةبني امية. فدخل فدخل تحت حمايتهم وطاف بانديتهم مخبرا - 00:50:38

منبئا بان النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء لقتال وانما جاء ليطوف بالبيت فلا تمنعوه فقالوا له يا عثمان ماشي الامر بسيط ما لك الا رضاك لكن اذهب الان وطف بالبيت انت يا عثمان بما انك جيته - 00:51:03

بالبيت وبينك يعني مازمنة طويلة. قال لا ما كان لعثمان ان يطوف قبل طواف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحصل ما من صلح الحديبية الذي رأى المسلمين فيه في شروطه شيئا من التقل وعدم القبول في بادئ الامر حتى نزل الوحي - 00:51:18

بانه فتح ولبيست هزيمة. الشاهد ايها الاخوان ان هذه القصة فيها جمل من الفوائد مختصرة. ما استطعت الى ذلك سبيل اولا اياك ان تصحب اهل الخيانة والغدر. احذر من ان يكون احد من اصحابك اهل خيانة وغدر - 00:51:37

انتبه ليست العبرة ترى يا حبيبي بكثرة اصدقائك لا تقع في الجوال عندك مئتين وخمسين رقم هذى وش بنسوبي بها ذي؟ يمكن ها وتسعة واربعين واحد منهم ما ينفعون بتراب اذا جاءت اذا جاء وقت الضيق. وانما اللي ينفع منهم هو واحد فقط. فاذا امسح ارقامهم جمیعا الا هذا الرقم - 00:51:57

فاما لا بد ان تتخير اصحابك كما يتخيير العصافور التمرة الناضجة. الصحبة مرتبة عالية فلا تهبا لها اي احد. لا تهبا اثبتك الى من هب ودب لا بد ان تصحب التقى في دينه والوفي في اخلاقه والعلی في قيمه والجيد في - 00:52:17

بسمعته. لا تصحب من يحرقك ويحرق سمعتك بكير ناره وسوء اخلاقه. انتبه ايها المسلم ما اجمل الوفاء بالصحبة! ان من اعظم الخصال التي ينبغي او تظهر عندها رونق الصحبة الوفاء. والوفاء لا يأتي الا عند زمن الحاجات - 00:52:37

وهذا الوفاء خلق عزيز في كثير من اصحابنا. وان اصحابه لا يعرفون ولا يتميزون في اوقات الرخاء. وانما يتميز ويختلفون وتفترق احوالهم في اوقات الضراء. ولذلك يقول عمر لا تحكم على احد الا بعد ان تبتليه - 00:52:57

معه فان السفر يسفر عن اخلاق الرجال ويتبين لك الصادق من الكاذب في محبتك. فالله الله باختيار الصاحب الطيب الناصح فالله الله باختيار الطيب الناصح باقي عشر دقائق انا واياك ان تحذر الاردى فتردى مع الردى. وعن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرین بالمقارن يقتدي - 00:53:17

ان كثيرا من الاصحاب من اصحاب السوء تبين منهم خيانة وغدر في احلك الظروف. ما يخفى عليكم تلك القصة المشهورة قبل عدة اسابيع او شهر. اولئك الذين كانوا يفحطون في الشارع ثم سقط واحد منهم من النافذة. واصطدم رأسه - 00:53:52

الارض وبدأ ينزف وهو في سكرات الموت والربيع وينهم؟ ها قرأتوا من خبر انتوا ها؟ انحاشوا كلهم وبين الصحبة؟ وبين فاصحابكم الذي كان يأكل معكم ويشرب معكم ويضحك معكم. الان هو في احوج ما يكون لكم الان ان تتقذوه. وان تخرجوه من هذه الحفرة التي وقع فيها - 00:54:12

عبرة الموت ومع ذلك لتركوه ينزف دما. لانه كالسلعة او كالمنديل الذي ها اكرمكم الله اخرجوا فيه قاذورات ثم رموه ولكن كثير من الناس لا يتعظ ولا يزدجر. بينما صورة اخرى حدثني بعض طلاب المشائخ انهم ذهبوا الى منطقة في جنوب - 00:54:32

المملكة في شرورة الى بعض المحاضرات والزيارات. وكانوا آآ طالبين مع شيخهم فالشيخ عنده الم في الظهر لا يتحمل بالسيارة طول الطريق. فلما وصلوا القى الشيخ محاضراتي اذا هو قد تعب والمه الظهر فقال له طلابه الطلاب قالوا يا شيخ الطلاب اللي رايح لهم

لماذا لا نحجز لك في المطار؟ ليش ما نحجز لك في المطار؟ نحجز لك في المطار؟ فوجدو فبحثوا ولم يجدوا الا تذكرة واحدة للشيخ فقط. واما طلابه فلم يجدوا لهم تذاكر. فعزم الطلاب اللي مع الشيخ وقبلوا يديه. قبلوا رأسه يا شيخ حنا بنروح بالسيارة. حنا لو ان واحد صحيح لكن - 00:55:22

اثنين من التسامر في الطريق حتى نصل؟ قال والله يا ان تجدوا لنا ثلاثة تذاكرها والا فنرجع. هذا هو الوفاء هذا هو الوفاء الحقيقي يحذني رجلا يشتغل في شركة معينة انه يشتغل هو وزميله على على الله واحدة على - 00:55:42

واحدة وينتجون انتاجا واحدا وحضورهم واحد وذهابهم واحد فعملهم واحد فارادت الشركة ان تكرم احدهم بجائزة تخبره يعني فيها بتقدير عمله. فرفض هذه الجائزة امام الناس جميعا. قال ابدا لا اقبل هذه الجائزة - 00:56:02

ان نعطي جميعا جائزة انا وصاحبى الذي اصطبخ بوجهي واختتم الدوام بوجهه لاننا كلنا نعمل على على وجه واحد والا فانا اتنازل بهذه الجائزة لصاحبى هذا هو الوفاء وصور الوفاء كثيرة جدا. اما الوفاء في الدين والوفاء في التعليم والوفاء في المال والوفاء في الضوابط والوفاء بالشفاعة. هذه عاد امر لا يحصى - 00:56:22

ولا يوصف فاحسن النبي صلى الله عليه وسلم اختيار هذا الصديق الوفي الذي لم يرضى ان يبدأ بالطواف واصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته لا يزالون لم يحققوا مقصود خروجهم من المدينة. ثم انظر الى عمر رضي الله عنه و موقفه ونأخذ منه موقف بسيط وهي ان صاحب المنصب اذا رأى ان نفسه - 00:56:42

واقل من المنصب. يا اخي اعتذر يا اخي الحمد لله يجي غيرك يسد المحل غيرك. اذا كانت اعباء ذلك المنصب فوق عقليةتك وفوق قدراتك وخبرتك. ولا تستطيع ان تحيط بهذا - 00:57:04

ولا ان تحافظ على مسؤولياته ولا ان تقوم به خير المقام. يا اخي اعتزل. عمر رضي الله تعالى عنه لما رأى انه لا يصلح لهذا المنصب ماذا قال للنبي عليه الصلاة والسلام؟ اعتزل وعثمان علم ان عمر سبقة ولكن لم يمنعه احترام عثمان الا يقبل هذا المصدر - 00:57:17

لأنه رأى ان نفسه احق يعني آآ يعني افضل الناس في اداء المقصود من هذه الرسالة التي سيوصلها الى قريش ولذلك كم من اصحاب الشركات وكم من المرؤوسيين يتذمرون من تصرفات رؤسائهم؟ لأنهم لا يفهون في وظائفهم - 00:57:37

شيئاً ولا وانما جاءها اما معرفة واما بواسطة واما فصار في هذا المنصب. وهو اضل من حمار اهله واجهل من بقرة جيرانه به في في في في معرفة بحقوق هذا المنصب. ولذلك كثرة الفساد وكثرة ظياع الاموال وكثرة التخلف وكثرة العيوب - 00:57:56

والسقطات والمخالفات بسبب ان هذه المناصب سلمت الى ايش؟ الى غير اهله وهذا من علامات الساعة الصغرى يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا وصل الامر الى ان الى غير اهله اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر السعي. اختنازل - 00:58:16

انتازل لا تقعدين تبليش اللي تحتك مبلسهم دائمًا باشياء ومخالفة للتعاميم ومخالفة للنظام ولا تدري عن النظام ولا عندك قدرة في الالامام بشؤون العمل اتركة. هذا ابرأ لك عند الله وعند ايش؟ وعند الناس. ابرأ لك عند الله وعند الناس - 00:58:36

ومن الصفات التي والمواقف العظيمة التي توقفنا عند هذا الرجل وهي من اعظم ما نفع الله به الاسلام من قبله وهي انفاق المال في نصرة الدين. عثمان رضي الله عنه لا يكفر لا يكفر جهوده لا تكفر الحقيقة. لا تكفر - 00:58:56

لا يكفر جهوده في انفاق المال ونفع المسلمين بالمال لا يكفرها لا احد من الاولين في صدر الامة ولا ولا احد من المتأخرین. لقد نقل القرآن لنا شف القرآن ترى القرآن كما قال الله جل وعلا ومن الناس من يشرى نفسه ابتعاء مرضات الله قيل نزلت في عثمان رضي الله عنه قيل نزلت - 00:59:16

في عثمان وقول الله جل وعلا وقول الله جل وعلا الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين بالصدقات نزلت في عثمان رضي الله عنه في اعداد جيش العسرا قد نفع الله الاسلام بماله عثمان وقد كان من تجار الصحابة نفعاً عظيماً. بل ان النبي صلى الله واذكر لكم صورا

تجهيز جيش العسرا وفى غزوة تبوك. كان على قلة الموارد في الدولة الاسلامية. ما كان في خزينة الدولة شيء. والعدو قوى عشرة الاف وزيادة يعني المسلمين في حرب في قلة من ذات اليد ومع ذلك يأتي عثمان ويجهز ثلاثة ارباع هذا - 00:59:56

جيش يجهز ثلاثة ارباع هذا الجيش حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم فكان لا يبالي بشيء افقهه في سبيل الله جل وعلا. تقول يقول الراوي كان الصحابة مع رسول الله - 01:00:16

صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصاب الناس جهد حتى بدت الكابة في وجوه المسلمين. هذا غير تجهيز جيش العسرا هذى في غزوة من حتى بدت الكابة في وجوه المسلمين والفرح والسرور في وجوه المنافقين. لانهم يفرحون - 01:00:36

كل شيء يؤذى عباد الله. فلما رأى رسول الله وسلم ما في وجوه اصحابه من من الضيق الكد التعب والجوع قال والله لا تغيب الشمس حتى يأتيكم رزق من الله - 01:00:56

فعلم عثمان رضي الله عنه ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فاشترى اربع عشرة راحلة بما عليها من طعامي والشراب فوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجه بها الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:15

فلما رأى هذا النبي قال ما هذا؟ قالوا اهديت اليك من عثمان فعرف الفرح في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه المنافقين. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حتى رؤي بياض ابطيه يدعو لعثمان دعاء - 01:01:35

ما سمعت دعا لاحد بمثله. ما سمع دعا لاحد يا سلام ما سمع دعا لاحد بمثله. اذا كان كان ينفق في سبيل الله. كان في بئر اسمها بئر رومة. وكان وكانت اليهودي وكانت اليهودي - 01:01:55

يمتن بها على المؤمنين ويؤذينهم في السقيا. فقال عليه الصلوة والسلام من يشتري بئر رومة وله الجنة؟ فلما فاستبقي عثمان بذلك وقال انا يا رسول الله فاشترتها فاوّقها فسبلها على المسلمين حتى صارت دلاء دلوه من جملة دلاء المسلمين لا يتقدم عنهم ولا يتأخر بسبب - 01:02:15

بانه اشتراها. اتفاق المال ابها الاخوان نأخذ منه شيئاً عظيماً. لقد حثت الشريعة على الانفاق وبغضت الامساك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والله لو ان لي مثل احد ذهباً لسرني الا يمر علي ثلاثة ليال وعندي منه شيء - 01:02:35

الا شيئاً ارصده لدين او لجهاد او قال لحرب او غير او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا وملكان ينزلان اللهم اعط منفقاً خلفاً واعط ممسكاً - 01:02:55

اختلف في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل المتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد. قد قد اوّثقت ايديهما الى - 01:03:15

لا تروقي الى الى تراقيهما. فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة ابسطت عليه. وجعل وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت عليه واخذت كل حلقة بمكانها. وان من وقاه الله الشح فقد - 01:03:35

اراد به الفلاح يقول الله جل وعلا ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. فاين اهل الاموال والانفاق في سبيل الله؟ اين اين تجار المسلمين واعداد العدة للحرب وللجهاد ولطباعة الكتب والاغاثة اللهفاث وتفريح الكربات - 01:03:55

كفاله الایتمام وبناء المساجد وحفر الآبار واغاثة الملهوفين وبين التجار؟ نحن نحن تجارنا تجار المسلمين يناظرون تجار الان تجار المسلمين يحلون محل الرابع والخامس من اغنى تجار العالم اين تجار المسلمين فيم تنفق اموال كثير منهم؟ والكلام ليس لهم جمیعاً وانما لبعضهم. ان نظرة بسيطة الى كثير من اعمال - 01:04:15

تجار المسلمين تجعلك تضع يدك على خدك بائساً يائساً من من احوالهم. الان اخس القنوات يملكونها يملكونها بعض المسلمين. تجار المسلمين بعض تجار المسلمين يملك الان اخس القنوات. التي تبث الدعاء. واذا قيل له تبني مسجداً - 01:04:42

حتى يعني بعض الناس ذهبوا الى بعض هؤلاء التجار و ملياردير قالوا تبني مسجد قال يا اخي مسجد مسجد ما بعد فرغنا للمساجد وان شاء الله انك ما انت باذن الله حتى تموت. لان هذه كلمة عظيمة ما فرغت للمساجد. ايش فارغ له؟ تفتح قنوات فضائية بل -

01:05:02

فضائحية تمطر على المسلمين في ليهم ونهاهم سوء الاخلاق والدعوة الى كل رذيلة ومحاربة كل فضيلة هذى مشكلة وكثير من اموال المسلمين ذهبت الى دول الغرب في سويسرا وغيرها حتى تناجر حتى تناجر بالربا. عثمان رضي الله عنه ليس كهؤلاء -

01:05:22

كرم الله عثمان ان يكون مثل هؤلاء. بل سخر ماله في نصرة الدين. سخر ماله في ادخال السرور على عباد الله. سخر ما له في تفريح كربيل المسلمين فرضي الله عنك وارضاك يا عثمان. ونسأل الله ان يرفع لك الدرجة وان يعلى قدرك وان يحشرك في زمرة محمد عليه الصلاة والسلام - 01:05:42

هكذا ينبغي ان يكون التاجر المسلم. ينبغي ان ينفق ماله في سبيل الله. في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار. ومثله في حديث ابن مسعود ورجل اتاه الله المال فسلطه على مملكته في الحق. فالله الله يا تجار المسلمين من هذا المنبر انا ديككم جميعا ان ترجعوا الى نصرة الدين بمالكم. والى اغاثة اللغفات بمالكم - 01:06:22

والى انقاد المستضعفين والى اخراج حقوق الله جل وعلا من الزكوات الواجبة وتمكيل ذلك بالصدقات المندوبة والى ترميم المساجد وبنائها والى اعطاء الجمعيات الخيرية والجماعات الخيرية ان تجاهدوا في سبيل الله جل وعلا ما وسع الله عليه - 01:06:42

به من المال والا تتركوا بابا من ابواب الخير الا وتذريوا لكم فيه اعظم النصيب. فيها فيها حديث اخطاء فيه وهو حديث كنت رجلا مذائلا. انا قلت ان عن عثمان رضي الله عنه والصواب انها عن علي فانا - 01:07:02

اخطاء استغفر الله جل وعلا واتوب اليه وادا هذه نصيحة لتجار المسلمين فنسأل الله ان يعينهم على القيام بهذا الامر العظيم. خلافته رضي الله تعالى عنه كانت خلافة راشدة وخلافة هداية وقد استخلفه المسلمين واختاره اهل الاسلام من بين -

01:07:20

فارق ستة الذين اختارهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وانت تعرفون من هم؟ فاتفق امرهم وامر المسلمين جميعا على ترجيح كفة عثمان رضي الله تعالى عنه فادا خلافته كان مبدأها الشورى كما قال الناظم - 01:07:44

اه ورابع وثالثهم عثمان بالشورى فرابعهم علي يا اخا العرفان. وقد كثرت الفتوحات الاسلامية ونصرة الدين في عهد عثمان رضي الله تعالى عنه فقد فتح الله جل وعلا في ايامه فتوحا عظيمة لطول مدة خلافته. فان خلافته - 01:07:59

قرابة اثنتي عشرة عاما اثني عشرة عاما. يقول اهل السير فقد فتح في عهده الاسكندرية ثم ثم افريقيا ثم قبرص ثم اصطخر ثم فارس ثم طبرستان وكرمان وسجستان ثم الاساورة في البحر ثم ساحل الاردن فقد اعز الله جل وعلا هذه الامة بعثمان ايمانا عزة. وقد استمرت الفتوحات الاسلامية - 01:08:19

المباركة التي امتدت من عهد عمر رضي الله تعالى عنه الى عهد الخليفة علي ابن ابي طالب. الى عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهذا يبين لنا ايها الاخوان ان عزة هذه الامة انما هو في جهاده. وانه ما اصاب الامة من الذل والهوان والانكسار امام اعدائها. والضعف والخوف - 01:08:49

الا بسبب ماذا؟ الا بسبب اه تسلط المنافقين على هذه الشعيرة العظيمة وتقبيحها في اذهان الناس وصفها مصاف الامور الارهابية التي ينبغي ان يحذر منها وان لا تكون بصمة فصارت محبة الجهاد والتحديث به وصمة عار يهرب منها الناس ولا يريدون ان يوصفو - 01:09:09

بها. فعز الامة في جهادها ولا يصيّب الامة الهوان والذل والانكسار الا في القعود الا في القعود عنه. نسأل الله جل وعلا ان يحييه مرة اخرى. يقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم اذا تباعيتم بالعينة واخذتم اذناب البقر وتركتم جهادكم سلط - 01:09:29

عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم. وان في اواخر عهده رضي الله تعالى عنه حصلت فتنه عظيمة لابد من الوقوف عندها

يسيرا ولو خمس دقائق وهي فتنة الخروج عليه فانه ما قتل رضي الله تعالى عنه الا بسبب الخروج عليه. وآقتل في بيته رضي الله

تعالى - 01:09:49

عنه وارضاه وقد طعن جسده عدة طعنات بالخنجر من من اعداء الله المنافقين وكان يقرأ القرآن وذلك في الضحى حتى سال دمه شيء من دمه على كتاب الله جل وعلا. وقد كان قتيله في دار ابي حزم الانصاري. وكان ذلك صبيحة عيد الاضحى -

01:10:09

صبيحة صبيحة عيد الاضحى سنة خمس وثلاثين هجرية في بيته بالمدينة. وهو الامر الذي جعل الراافضة يقتلون صداما في هذا اليوم احياء لذكرى قتل عثمان الذي يبغضونه في هذا اليوم - 01:10:29

وكان وكان سبب الخروج عليه كتب زورت رسائل زورت باسمه فيها اقرار للباطل ونسف للحق وفي فيها الظلم وفيها التسلط واخذ المال بغير حق. فهذه الكتابات فيه عليها توقيع عثمان وهو مزور. فلما قرأها اهل - 01:10:46

الاسر المجاورة اجتمع عليه نفر من اهل اجتمع عليه نفر من اهلها وكادوا له المكيدة وساعدهم على ذلك اه اليهود والمنافقون فاجتمع عليه رضي الله عنه اهل مصر والكوفة والبصرة وساروا اليه فاغلق رضي الله - 01:11:06

تعالى عنه بابه دونهم فحاصروه رضي الله عنه عشرين واربعين يوما. وكان يشرف عليهم من سطح الدار في هذه المدة. ويدركهم الله ورسوله حق ولی الامر. ويدركهم سوابقه وما فعله في الاسلام. ويدركهم الاحاديث النبوية المتضمنة بالشهادة لهم - 01:11:26

الجنة فيعرفون بها ولكن لا ينكفون عن غيهم لانهم غوغائيون. جهله لا يريدون الا قتيله وكان يستطيع ان يشير الى الصحابة فيدافعون عنه. ولكنه علم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن له وبشره بالجنة على بلوى - 01:11:46

على بلوى تصيبهم. فكان يعلم انه مقتول وان قتيله على يد هؤلاء. فكان يأبى ان يراق بسببه وبسبب الدفاع عنه دم فكان اقوىاء الصحابة كابن كابن عمر وغيره يدخلون عليه رضي الله عنه وقد شهروا سيفهم وقالوا - 01:12:06

قاتل قال لا من كان عليه سمع وطاعة فليغمد سيفه واجز عنى. حتى كسروا الباب حتى كسر هؤلاء الباب ودخلوا عليه وهو يقرأ القرآن فقتلوه. ايها الناس ان من اعظم الفتن التي تعيشها الامة في هذه الازمنة وفي غيرها من الازمنة. الفتنة الكبار التي تمر على الامة ابدا - 01:12:26

جنوة نارها هي الخروج على الحكام. ولذلك قرر اهل السنة والجماعة رحهم الله تعالى انه لا يجوز الخروج لا يجوز الخروج على على الحكام وان جاروا وان ظلموا وان شربوا الخمر وسرقوا المال وظربوا الظهر وفصلوا من الوظائف كل ذلك لا يسوع لاحد ان يخرج عليهم بسببه الا - 01:12:46

نرى كفرا بواحا عندنا فيه من الله برهان وليس هذا هو الشرط الوحيد. بل وكانت عندنا القدرة على ان نبعدهم عن مناصبهم من غير ان يراق دم مسلم اما ان يبعدوا عن مناصبهم ويقتل في ذلك الاف المؤلفة من المسلمين فان هذا خارج عن مذهب اهل السنة والجماعة ولكن اذا وقع يجب علينا ان - 01:13:06

مع الواقع بما تقتضيه المصلحة الخالصة او او الراجحة. الشاهد ان هذا مذهب عندنا اننا لا نرى الخروج على ائمننا وان جاروا وان ظلموا ونرى قامت الجمعة والجماعات والحج والجهاد ورائهم ابرارا كانوا او فجرا. اهل السنة ما يقررون هذه المذاهب ضعفا وخورا. ولا من اجل سواد عيون الحكام - 01:13:27

ام لا يا شيخ وانما يقررون خوفا من اراقة الدماء وخوفا من انتشار الظلم ومن اعمال الحديد والنار في عباد الله ومن سفك دم الحرام ومن المسلمين وتفرق السقف حتى تتوحد كلمة المسلمين وتتفق وتتفق صفوهم ولا يكون بينهم - 01:13:47

بخلاف ولا فرقه حتى لا يكون لفمة سهلة ولا سائفة في افواه الكفار يقرر اهل السنة والجماعة ذلك. ولذلك لا نزال نعاني من الاثار بسبب هذا الخروج على عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه. يقول الامام البربهاري رحمه الله في شرح السنة يقول واذا رأيت الرجل يدعى على على الحاكم - 01:14:07

على السلطان فاعلم انه صاحب بدعة. واذا رأيته يدعى له فاعلم انه صاحب سنة. لان الدعاء على السلطان واظهار معائه ونشرها في

الانترنت او في التويتر او في غير هذا ما يخدم المسلمين بشيء - 01:14:27

حتى وان كانت حقا وصدق ما نقول حتى اسكت انت ما ينفع ايش ينتفع المسلمين اذا نشرت معايب ولاة الامر امام الناس وش اللي بتجنيه الامة بالله عليك ؟ والله ما تدري الا اينما ما يجري من ذلك الا اigar الصدور. وبغض الحاكم والتأليب على الخروج عليه. وهذا كله داع الى الفتنة - 01:14:41

ولذلك لا يأس من التصريح باسم موقع في تويتر هذا خرج في هذا الزمان والناس يحبون مثل ذلك يحبون الفضائح كثير من الناس يحب الفضائح يعني محبة هذى يحب الكشف ايه عطنا عطنا زيادة بعد طيب ثم ماذا ؟ عرفت هذه الفضائح وعرفت هذه الحقائق ثم ماذا - 01:15:01

ابغضت الحاكم بدأت تغتابه تنم عليه تتكلم في عرضه تدعوا الى الخروج عليه اذا عرضت عليك المظاهرات على على نظامه سارعت في القبول اذا كل ذلك لا تجني الامة منه الا الويلات والثبور. والشر الذي لا لا عصمة منه الا - 01:15:21
قبل ان نلتف حول امرائنا وحول ملوكنا وحول علمائنا. اخوانى اقسم بالله انا ما نقول هذا الكلام من اجل احد وانما والله هذا دين.
ندين الله جل وعلا به. فاذا لا يجوز نشر معايب ولاة الامر امام الناس يقرؤها الصغار والكبار. والعلماء والمثقفين وانصار المثقفين
والعوام والجهال - 01:15:41

والموافقين والمخالفين والادعاء هذا ما يجوز. عندك نصيحة اوصلها اليه. حتى وان كان منكرا ظاهرا ايضا ان صحووا فيما بينك وبينه او اوصل الامر الى العلماء يتولون ا يصل الامر اليه ولا شأن لك بما سوى ذلك فلا تكون رأسا في الفتنة. وفق الله الجميع لما يحبه - 01:16:01

هو يرضى واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. في رسالة جتنى في الجوال يقول انت تطيل في التعليق انت تطيل في تعليق وانا اقول نعم بل اطلت في العنوان اي اصلا. وهي مواقف وعبر ولا لا يا جماعة ؟ فاذا نحن لا نريد استيفاء كل ما جاء عن هذا الصحابي او - 01:16:21

القضية ليست سيرة وانما نقتبس من حياتهم بعض المواقف التي يكون لنا فيها بعض العبر الدروس التي نستفيدها نعم ونسأل الله ان يوفقنا بس بسبعة بسبعة هذا لا يجوز هذا لا - 01:16:41

لا يجوز لك ان تغتاب من اغتبته. عفوا ان تغتاب من اغتابك هذا معالجة الخطأ بالخطأ ولا يجوز ولم يسوغ لك الشارع ان تعالج الخطأ بهذا الخطأ. يعني مثلا هل يجوز ان تزني باخت من زنا باختك ؟ هل يجوز ان آآ استغفر الله من هذه الكلمة ولا الكلمة اللي - 01:17:11
نستغفر منها خلها هل يجوز ان ترتكب الفعل الحرام في من ارتكب فيك الفعل الحرام ؟ الجواب لا هذا كله لا يجوز. فحينئذ انت انت دائير بين امررين اما ان تعفو عنه مجانا تعفو عنه والا فتطالب بحقك وسيأتيك حنك في الاخرة - 01:17:31
هم. ايش ؟ ما ادري عنها. يا اخي انا اشوف انا لابد ان نتطور قليلا في قضية حلال ابفعل الحرام ماني بفاعل لا يا اخي في شيء اعظم من هذا وهو الوقت الذي خلقك الله وامرك باستغلاله - 01:17:48

هل عندك وقت تجده فارغا في ان في ان تلعب مثل هذه الترهات التي لا تجني منها لا في دينك ولا في حياتك ولا في اهلك ولا في مالك ولا في عقلك ولا تجدي منها شيئا ابدا - 01:18:07

يعني الان ليست قضية حلال وحرام القضية قضية هذا الوقت التمهين الذي هو عمري وحياتي. وانا مسؤول عنه يوم القيمة. هل هذا الوقت الغالي يعني ابيه رخيصا في لعب ورق ؟ ثم اضف هذه يعني هذه تلك اذا قسمة هذا مثل اللي يجيب ستين الف ريال ويشتري بها - 01:18:17

قله مو فاضي بيقول الناس هذا مجنون لانه انفق مالا عظيما في هذا الشيء التافه. اذا انت تتفق اغلى ما لديك واغلى ما تملكه ووقتك في شيء تافه قد يعود عليك بالسبائب والشتائم والتي لا يخلو منها لعب حتى وان قالوا في بداية الامر بس يبون يخادعون الشيخ والله وما عندنا نقول جزاك الله خير اصلاح الله شأنك جزاك الله خير لا - 01:18:37

وتشتم وتقدح وتبغض ويكون ولائك وبراءك لصاحب و هوئاء تفرح بهزيمتهم وتفرح بكلها. فاذا فضلا عن ضياع الاوقات فضلا عن

مخالفة عن عن تضييع حقوق الاهل او الوالدين. وقد يتتطور بك الامر الى ان تضييع الصلوات. ثم - 01:18:57

فاما سوغ الانسان لنفسه الوقوع في مثل هذه الاشياء الصغيرة التي فيها نوع شبهة فانه لن يقف عند حد وانما سوف يتوصل به ايه؟ الى الوقوع في الحرام الصريح فمن اتقى - 01:19:17

فقد استبرأ لدينه وعرضه فاذا لا ينبغي لعب الورقة لعب الورقة آيا كان نوع هذا اللعب وينبغي حماية الاوقات منه وينبغي المسلم ان يعرف قيمة الوقت وان يستغله فيما يقربه الى الله. انا بسألك سؤال اذا جاء يوم القيمة وشفته في صحيفتك لعب الورق.

هل هذا شيء يسرك - 01:19:27

او يسأوك كيساؤك اتحداك ما في شيء تقرأه في صحيفتك الا يسرك او يسأوك لان الله قال اما ان تفرح واما ان تحزن فيما انها توسعك يا اخي خلاص انقل المسألة الى - 01:19:47

الى ما يفرحك فالمسألة تحتاج الى شيء من العقل وشيء من تغليبه على الشهوة والهوى ماذا يقول اه هذى هذى بعدين ان شا الله بعدين لاني انا لي جلسة مع اللي يدرسون حلقات القرآن وغیرها. لكن نصيحة العامة ان - 01:20:01

على هذه الحلقات والا تزدريها والا يغرك احد ممن لم يلتحق بها بعدم اهميتها. فاننا لا نرى الان القضاة الا هم اصحاب الحلقات المتفوقون في المجتمع الا هم اصحاب الحلقات. الاكاديميون الدكتورة البروفيسورات اللي ينفعون الامة في دينهم. في دينها -

01:20:27

علمها واقتاصادها وتفوقها على الامم ومن تخرج من هذه الحلقات. فاذا ولا يكن همك ايضا في وجود هذه الحلقات يعني في وجودك في هذه الحلقات مجرد للدنيا ولا. فاذا انا اقول اول شيء الثبات والاستمرار على هذه الحلقات. ايك ان تخرج منها. لان من الناس من كنا نراه معنا في الحلقات ثم تخطفته يد الشهوات - 01:20:47

رغبات وصحبة وابعد عن الحلقات. فاذا انت في خير ومنعة وحماية وصيانة ما دمت في هذه الحلقات باذن الله جل وعلا فان من عاش مع القرآن اه فان الله جل وعلا اراد به خيرا. هذا سؤال من سوريا يقول كيف - 01:21:07

اخواننا في سوريا والله نصرة المسلم واجبة نصرة المسلم واجبة والواجبات عند العلماء منوطه بالقدرة والاستطاعة فانت يجب عليك ما تستطيعه واما ما تعجز عنه حسا او نظاما فانك حينئذ غير - 01:21:27

مطلوب به فانت مأمور بنصرتهم فتقوم بما تستطيعه من نحن نستطيع الدعاء الان لهم وكذلك نستطيع نفعهم بالمال وكذلك نستطيع نفعهم بالتوجيه اذا كان عندنا بعض الاطياء العامة واقعهم معروفة. يستطيع الانسان ان يتواصل معهم في بعض الاراء او في بعض الاطياء في تصحيحها او في بعض الاشياء التي ربما ينفعهم - 01:21:47

هذا ما تمنعه الدولة والله الحمد والمنة. والدول الان غاضبة على النظام السوري حتى ان دول الخليج سحبت اه سفاراتها من من دمشق. فالشاهد انه يجب عليك ان اه ان توصل لهم من النصرة ما تستطيعه. واما التخاذل عن الدعاء والتخاذل عن المال فاظنك حينئذ ينبغي ان تراجع - 01:22:09

قضية الاخوة في الله جل وعلا. فاذا يجب عليك المستطاع. واما قوله هل ندعوا الان؟ فاقول انا النظام يعني قال الى شهر والشهر انتهى. فمن رأى ان هذا النظام انما قرر لعنة وان الحكم يدور مع علته وجودا وعديما حتى وان كان مؤقتا فانه يدعوا لان العلة لا تزال موجودة - 01:22:29

بل ازدادت الحاجة للدعاء في هذا الزمان. فمن رأى ذلك الحمد لله. ومن لم يرى ذلك ووقف عند حدود الفاظ النظام فلا حرج عليه. فاذا هي مسألة اجتهادية. من رأى فليفعل ومن - 01:22:49

لم ير فلا يفعل لكن الذي لا يرى لا يسقط عنه الدعاء فيما بينه وبين نفسه في ثلث الليل وفي سجوده وفي كل مكان فالدعاء ليس مقصورا في دعاء القنوت والله الحمد - 01:22:59

وهذا يقول ينتشر كثيرا من المدارس اتحدث في حقوق الانسان. لا هذا لا يجوز هذا من الفحش هذا من فحش القول الذي لا يجوز وينبغي ان يترفع العقلاء عنه. هذا لا يجوز وصف الامور النسائية الخاصة التي تكون بين المرء وزوجه في على سرير نومهم وفي

ومن فحش القول ومن بذائنة اللسان التي ينبغي للمسلم ان يتعرف عنها احبك الله الذي احبتي فيه. وكيف تعالج؟ الوسوسه وان كثرت لا تبطل الصلاة وانما تنقص اجرها. الا تلك الوسوسه القهريه التي لا يستطيع الانسان ان يدفعها لنفسه بحكم مرض. فحينئذ الامور تقدر بقدرها. وصاحب المرض يعامل - 01:23:29

المعاملة المريض لان الوسوس قسمها اهل العلم الى ثلاثة اقسام وساوسية من حديث النفس ووسوس هي من القاء الشيطان ووسوس نفسية قهريه هذي لا هذى حالة مرضية لكن على الانسان ان يحاول ان يحضر قلبه واذا زادت عليه الوسوس فيلتفت يسارا يتلو ثلاث مرات مع يستعذ بالله جل وعلا - 01:23:57

من الشيطان كما في حديث عثمان ابن ابي العاص قال شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان تفلت علي قد حال بيني وبين قراءتي وصلاتي يلبسه علي قال ذاك شيطان يقال له - 01:24:17

فذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا قال ففعلته فاذهبه الله عز وجل عنى. وهذه المجاهدة انت مأجور عليها. واما الوسوس وكتتها في الصلاة لا تبطل اصلها ولكن تنقص اجرها لان المتقرر في القواعد انه ليس لك من اجل صلاتك الا ما كان قلبك حاضرا فيه - 01:24:27

فالمجاهدة يشغف بالمجاهدة ان شاء الله يتحقق لك ما تريده. والله اه هذه مسألة خلافية والذي يفتني به علماؤنا من الشيخ عبد العزيز الله يغفر له والشيخ محمد انه يشرع الترديد وراء المؤذن. هذا اللي يكتبه علماؤنا - 01:24:45

صوتكم انت ماني بسمعه زين. رفع الصوت ايش؟ لا الله الا الله في اخر لقاء. هذى في اخرها لم يفتني بها احد لا من علمائنا ولا من غير انما افتوا بالتردد وراء الفاظ المؤذن كلها واما ان نقتصر على الترديد وراءه بلا الله الا الله فقط فان هذا لا اصل له فالكلمة بذاتها صحيحة لكن - 01:25:05

لا نمنعها باعتبار اصلها وانما نمنعها باعتبار وصفها لان المتقرر عند العلماء انه ليس كل شيء مشروعا بوصفه باصله يكون مشروع بوصفه. لماذا هم يكرهون الصحابة جميعا هم يكرهون الصحابة جميعا وانت لا يخفى على شريف علمك ان - 01:25:25

ان ان عثمان من جملة من يكفره هؤلاء لانه تقدم في الخلافة على علي ابن ابي طالب فهم يرون انه انتزع الامامة من صاحب الامامة الاعظم والمستحق لها بعد صلى الله عليه وسلم. هذا يسأل ويقول من اهل الباء تجمعات طلابية في الجامعات. ايش؟ التجمعات الطلابية في الجامعات لأخذ حقوقهم - 01:25:45

انا اقول هذه هذه المسألة لا تنبغي. هذه المسألة لا تنبغي. لانها بذرة للاجتماع العام فان مثل هذه الاجتماعات الخاصة التجمعات الخاصة التي يطالب فيها اصحاب الحقوق حقوقهم بممثل هذه الطريقة يدخل فيهم معهم الغوغاء والدهماء والجهلة. ولذلك انت تعرفون ما حصل في كلية - 01:26:05

الملك خالد في ابها كسرت المكيفات وكسرت الدراييش ورميت مكيفات اسبلت من السطوح هذا وش الحقوق هذا؟ هذا الان تدمير ممتلكات هذا تدمير اموال مسلمين بممثل هذه الطريقة. فاذا هذه المسألة لا تنبغي لانه يدخل فيها الغوغاء ويدخل فيها الاعداء. وتكون آما مرتعنا خصبا لافراغ - 01:26:25

اغلي الشحنات على الدولة ونظام الدولة وشريعة الدولة ها آما ان يفرغوا شحنات قلوبهم من بغض الدولة بممثل ذلك التصرفات. فاذا الناس كسر بالقطا يقلد بعضهم بعضا كما قال ابن تيمية رحمة الله. فمثل هذه التجمعات سواء كانت ذكورا او اناثا لا لا تجوز ولا تنبغي. واذا كان عند - 01:26:45

الناس حقوقا فانهم يطالبون بها حسب طرقها المشروعة وادا كانت الابواب مغلقة وليس مفتوحة فحينئذ يسألون الله حقوقهم. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا يعني اسمع واطع وان اخذ مالك - 01:27:05

ظهرك وقال عليه الصلاة والسلام اذا لم يعطوكم حقوقكم فاسأموا الله جل فادوا الذي عليكم واسأموا الله حقكم. فنحن لا نسأل حقوقنا ولا نستخرج حقوقنا بممثل هذا الطرق التي قد تكون بذرة شر - 01:27:20

لمظاهرات عامة تخرج على النظام ويحصل بها البلاء السؤال الاخير فشوفوا انا انصحكم نصيحة يا اخوان انا ترى قلبي يعني اه عفوا
اقول القلب شي اي شيء في قلبك - 01:27:33

هذا يسمونه عاطفة لكن مثل هذه المسائل التي تتعلق بالحاكم احذر احذر ان تنظر لها بعين عاطفتك. ترى نصيحة يا اخوان لان هذا
الكلام قال يا اخي انت كلش حرام حرام اه انتبه انت الان تنظر اليها بعاطفة. تنظر لها بعاطفة حتى وان كان في قلبه يعني شيء من
ذلك ليش يمنعونهم حقوقهم - 01:27:47

الان طلعوا حقوقهم يوم تظاهروا. انا اقول لا لا هذا كلام قلب هذا عاطفة اتركه. اترك العاطفة ايها ان تنظر لمثل هذه الاحاديث العظيمة
بالعاطفة فان العاطفة اذا لم موجودة موزونة في مثل هذه المسائل خاصة. بميزان الشرع تكون عاصفة مدمرة اعصار يدمر البلد
والعباد. كما - 01:28:07

ذلك ان الدول لان يعني بعيدهم. السؤال الاخير يقول ما الذي يصدق اصحاب السوء؟ كيف؟ يصدق اصدقاء السوء. يصدق؟ نعم لا
المصادقة يفهم منها طول الجلوس معهم واتخاذهم اقداننا واصحابا ورفقاء وغیرها لكن هذا كله خطر على الانسان - 01:28:27
ولا يعرف هذا في الدعاة الداعية يأتينهم في اماكنهم. يدعوهم الى الله يتصل بهم في قنوات معينة. في محاضرة في ندوة في
جلسات استراحة في جلسات خيمة. في حديقة يروح لهم للسجن اما ان يكون لهم اصحابه واصدقاءه ليعرفون
ليعرف به ماذا؟ لا اراه جائز لان الانسان على - 01:28:50

قرن عظيم اذا كان يعيش مع مثل هؤلاء فيخشى عليه من الفتنة في دينه. والله الموفق والهادي الى سوء السبيل والله اعلى واعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:29:10